شيأ قال وما هي قال ان المهرجان قريب والناس يبعثون
اليك فيه الهدايا فنادي في البلد اني لا اقبل هدية من احد الا
مع جرة من عمل فلان لا بيع هذه الجرار بما اريد من الثمن
فاعجب الامير ذلك واجابه اليه فجاء الناس اليه لطلب الجرار
فقال لا ابيع كل جرة الا بدينار فاشتروا منه بما قال وكان
للامير وزير سيئ الخلق فقيل له ذلك فقال انما تساوي
نصف درهم فاشتروا منه جرة بدرهم او درهمين فابى
الرجل فاضطر الوزير ورضي بالشراء بدينار فابى الرجل وقال
لا ابيعه جرة الا بمائة دينار فغضب الوزير وقال بالامس
لم اشتر منك جرة بدينار فكيف اشتريها اليوم بمائة
دينار فقال لا تشتر ان لم تزد فصبر الوزير اليوم الثاني
ايضا فلما كان اليوم الثالث وهو يوم المهرجان لم يجد
بدا من الشراء فرضي بالشراء بمائة فقال الرجل لا ابيعه
الا بالف دينار فزاد غضب الوزير وتأخرت عن الامير هدايا
الناس لانه احد لا يرسل هديته قبل هدية الوزير
فاضطر

فاضطر الى شراءها بالف ورضي به فقال الرجل لا ابيعك الجرة
اصلا فالح عليه غاية الالحاح فقال لا ابيعك الجرة الا بشرط ان
تحملني على عنقك والجرة في يدي وتدخل بي الى مجلس الامير
مع هديتك ففعل الوزير ذلك بالضرورة فلما وقع نظر الامير
عليه نادى الرجل يا امير الخلق السيئ عمل ثقيل فاستحسن
الامير ذلك وعزل الوزير وولى صاحب الجرار الوزارة وسلم
اليه الملك وقال انه حكيم الغفار من اسمائه عز وجل الغافر
والغفور والغفار الغفور للمبالغة والغفار ابلغ منه واصل
الغفر الستر والتغطية ومنه قيل لجنة الراس المغفر لانه
يستر الراس وغفر الثوب نزيره فالمغفرة من الله تعالى ستره
للذنوب وعفوه عنها بفضله ورحمته لا بتوبة العباد وطاعتهم
وفي بعض الاخبار عبدي لو اتيتني بقراب الارض ذنوبا اتيتك
بقرابها مغفرة ما لم تشرك بي وفي خبر مسند ان رجلا
يمر به الى النار فاذا بلغ ثلث الطريق التفت ثم اذا بلغ نصف
الطريق التفت ثم اذا بلغ ثلثي الطريق التفت فيقول الله تعالى

Copyright Imam Muhammad ibn Saud Islamic University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)